

جامعة عبد الحميد بن باديس_مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موسومة ب:

مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي

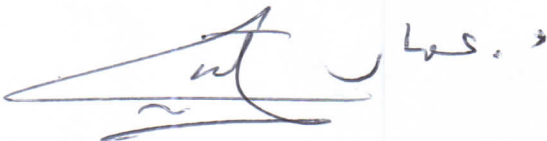
دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ التعليم الثانوي بثانوية
لطروش جيلالي-مزغان-مستغانم-

مقدمة ومناقشة من طرف الطالب(ة): بن علي لبنى

أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
طايبى رضوان	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
ميلود عمار	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
العبادية عبد القادر	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

تاريخ الإيداع: 10.10.2025. إمضاء المشرف بعد إطلاع على التصحيح.





UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس_مستغانم_

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

موسومة ب:

مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي
دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ التعليم الثانوي بثانوية
لظروش جيلالي-مزغران-مستغانم-

الطالب(ة): بن علي لبنى

أمام لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
طايبي رضوان	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
ميلود عمار	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
العبادية عبد القادر	أستاذ محاضر (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا

الحمد لله العلي القدير الذي انعم علي بنعمة العقل والدين العادل في محكم التنزيل

" وفق كل ذي علم عليم " سورة يوسف آية 76

أقوم بإهداء هذا العمل لي لبنى وهي نفسي أولاً والى من رمانى قدر في أحضانها

وعطفها وكرمها إلى التي قام فيها أعظم خلق الله إلى أمي بن كرش فاطيمة

أنشلت كلمات على وصفك والى رمز الأمان والعطاء والكفاح أبي الذي اشرف

على طلب العلم من السنة أولى ابتدائي إلى ماستر 2 جامعي ووفر لي مصاريف

الدراسة جزاه الله خير من فضله ويسر له أمره أبي غالي بن علي عبد القادر والى

إخوتي يسر الله دربتهم وثبتهم على طريق الحق .

شكرا يا ربنا يا رحمننا يا ذا الجلال والإكرام

اللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في آخرة بسم الله والحمد لله
رب العالمين، سبحانك لا اله إلا أنت السميع المجيب، لا اله إلا أنت العظيم،
شكر يا الله على توفيقك لي في كل المحطات حياتي ومحطتي في طلب العلم
شكرا لك يا رحمان يا رحيم يقول الحبيب صل الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس
لم يشكر الله " أوجه شكري إلى أولئك الذين منحوا العزم تلو العزم لتخطي
الصعاب ونقف واثق الخطى نشاطهم البدع حرفا ولغة كما اشكر مشرف
"عمار ميلود " كان في مستوى مسؤوليته كمشرف.

- ملخص الدراسة:

" مستوى الدافع المعرفي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي والكشف عن فروق في المستوى الدافع المعرفي من حيث التخصص والجنس كل من سنة الثانية شعبة آداب وفلسفة وعلوم التجريبية.

ولقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كماً وكيفياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) تلميذاً وتلميذة، استخدمت مقياس الدافع المعرفي من إعداد عمار ميلود (2017) وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي متوسط.
- توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص.
- توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس.
- توجد فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس.
- توجد فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة علوم التجريبية حسب الجنس.

- الكلمات المفتاحية:

الدافع المعرفي، التعليم الثانوي.

Summary of the study:

"Level of Cognitive Motivation"

This study aimed to know the level of cognitive motivation among secondary education students and to detect differences in the level of cognitive motivation in terms of specialization and gender, both in the second year of the Division of Arts and Philosophy and Experimental Sciences.

In this study, the researcher used the descriptive method that depends on describing the phenomenon quantitatively and qualitatively, and the study sample consisted of (120) male and female students, and she used the cognitive motivation scale prepared by Ammar Miloud (2017) and reached the following results:

- The level of cognitive motivation among secondary school students is average.
- There are differences in the cognitive motivation of secondary education students according to specialization.
- There are differences in the cognitive motivation of secondary education students by gender.
- There are differences in cognitive motivation among students of Arts and Philosophy by gender.
- There are differences in cognitive motivation among students in the experimental sciences by gender.

-Keywords:

Cognitive motivation , secondary education.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	أ.....
الشكر	ب.....
ملخص الدراسة	ج.....
Résumé	د.....
فهرس المحتويات	ه.....
قائمة الجداول	ط.....
قائمة الأشكال	ي.....
المقدمة	1.....
الفصل الأول (مدخل إلى الدراسة)	
1. الإشكالية	4.....
2. الفرضيات	6.....
3. أهداف الدراسة	6.....
4. أهمية الدراسة	6.....
5. التعاريف الإجرائية	7.....

الفصل الثاني (لدافع المعرفي)

10	التمهيد
11	1.تعريف الدافع
11	2.تعريف الدافع المعرفي
11	3.المظاهر المعرفية التي تدل على الدافع المعرفي
12	4.تصنيف الدوافع
15	5.أبعاد الدوافع
15	6.النظريات المفسرة للدافع المعرفي
19	7.العوامل المؤثرة في الدوافع
20	8.أنواع الدوافع
21	9.أسباب تدني الدافعية
22	10.تنمية الدافع المعرفي
23	الخلاصة

الفصل الثالث (مرحلة التعليم الثانوي)

26	التمهيد
26	1.مفهوم التعليم
27	2.مفهوم التعليم الثانوي
27	3.أنماط التعليم الثانوي في الجزائر
29	4.خصائص المرحلة

5. مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر 31

6. مشكلات مرحلة التعليم الثانوي 34

7. أهداف التعليم الثانوي 36

الفصل الرابع (إجراءات المنهجية للدراسة)

تمهيد 37

1. الدراسة الاستطلاعية 37

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية 37

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية 38

3.1. حدود الدراسة الاستطلاعية 38

4.1. أداة الدراسة الاستطلاعية 39

5.1. الخصائص السيكمترية للأداة 39

2. الدراسة الأساسية 45

1.2. منهج الدراسة 45

1.3. حدود الدراسة الأساسية 46

1.4. مجتمع الدراسة وعينتها 46

1.5. الأساليب الإحصائية المستعملة 51

1.6. أدوات الدراسة 51

الفصل الخامس (عرض نتائج الفرضيات)

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....53
- 1.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية53
- 2.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....54
- 3.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....56
- 4.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.....57

الفصل السادس (مناقشة النتائج والتوصيات)

1. مناقشة النتائج.....61
- 1.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....61
- 1.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية61
- 1.3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....62
- 1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....63
- 1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.....64
2. الخاتمة.....66
- 1.2. التوصيات.....67
- المراجع.....69
- الملاحق.....75

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلم الجيد	33
02	تنوع المناهج التعليمية وتداخلها أهمية في بناء شخصية المتعلم	34
03	طريقة تقريغ ومعالجة استنبان	39
04	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "اكتساب المعرفة"	40
05	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "توسيع المعرفة"	40
06	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "إدراك كفاءة الذاتية"	41
07	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "ظبط الداخلي"	41
08	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "قيمة العلاقة مع الزملاء"	42
09	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "قيمة العلاقة مع الأسرة"	42
10	معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "قيمة العلاقة مع الأستاذ"	43
11	اتساق الداخلي لمقياس الدافع المعرفي	43
12	توزيع العبارات على أبعاد مقياس الدافع المعرفي	44
13	توزيع أفراد العينة أساسية حسب الجنس	46
14	توزيع أفراد عينة الأساسية لشعبة العلوم التجريبية حسب الجنس	47
15	توزيع العينة الدراسة الأساسية لشعبة آداب وفلسفة حسب الجنس	48
16	توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص	49
17	مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي	53
18	نتائج اختبار "ت" لحساب الفروق بين مستوى الدافع المعرفي حسب التخصص	54
19	نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس	55
20	الفروق في مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ الثانوي حسب الجنس	56
21	نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس لشعبة آداب وفلسفة	57
22	نتائج اختبار "ت" لفروق في المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس	57
23	نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس شعبة العلوم التجريبية	58
24	نتائج اختبار "ت" لفروق في المستوى لدافع المعرفي لدى تلاميذ شعبة العلوم التجريبية حسب الجنس	59

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
47	هرم ماسلو للحاجات	01
48	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	02
49	توزيع العينة الدراسة الأساسية لشعبة العلوم التجريبية حسب الجنس	03
50	توزيع العينة الدراسة الأساسية لشعبة آداب وفلسفة حسب الجنس	04
	توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	05

شهد العالم تقدم كبير ومتسارع واهتمام كبير للمعرفة والمختلف أنواعها ومصادرها إذ تعتبر من أعظم الثروات التي يمكن أن يمتلكها إنسان، وهي المفتاح الذي يفتح أبواب التقدم والتطور في سياق التعليم فالمدرسة هي البيئة الأولية ومصدر هام الذي ويستورد التلميذ خبراته العقلية والمعرفية ومختلف المعارف والمعلومات وزيادة رغبته وتعطشه على البحث عليها، إذ يمثل الدافع القوة المحركة التي تدفع التلاميذ نحو التعلم وتوسيع أفاقهم الفكرية، إذ أن النشاط العقلي المعرفي يتأثر بدوافع التلميذ، من منطلق أن هذه الدوافع تؤثر على عملية العقل من جانب الواعي واللاواعي للأنشطة المعرفية، والأدائية والانفعالية له، كما تؤثر بدورها بالعوامل الداخلية والخارجية عنه وهناك عدة دوافع باختلاف أهدافها ومصادرها ألا أن الدافع المعرفي يأتي في مقدمتها كونه هو الشاحن واحد شروط الأزيمة لشروط المعرفة والتعلم ومن بين المحركات التي يقف وراء سلوك الإنسان ويعززه ويشق له مسارات من أجل اندفاع إلى استقطاب المعرفة والمعلومات حيث لقي الموضوع الدافع المعرفي شهرة عالية ومن أكثر المواضيع الرئيسية في علم النفس لما له من أهمية بالغة في تكوين وتحديد شخصية العقلية المعرفية للفرد.

استنادا على ما سبق من ذكرى سأحاول في هذا البحث الحالي على اكتشاف ومعرفة مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم ثانوي ولأجل إبراز المفاهيم والمتغيرات السابقة الذكر، كانت هذه الدراسة التي اشتملت على الفصول التالية: ففي مدخل الدراسة تناولت الباحثة مشكلة البحث والتساؤلات الدراسة، الفرضيات، الأهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة والتعريف الإجرائية.

أما الفصل الثاني: شمل مفهوم الدافع ومفهوم الدافع المعرفي والمظاهر المعرفية التي تدل على الدافع المعرفي، تصنيف الدوافع، أبعاد الدوافع، النظريات المفسرة للدافع المعرفي، العوامل المؤثرة في الدافع، أنواع الدوافع، أسباب تدني الدافعية، تنمية الدافع المعرفي.

الفصل الثالث: فكان كل ما يرتبط وله علاقة بالمرحلة التعليم الثانوية من تعريفها و أنماط التعليم الثانوي في الجزائر، خصائص المرحلة، مراحل التطور التعليم الثانوي في الجزائر،مشكلات التعليم الثانوي، أهداف التعليم الثانوي.

الفصل الرابع: وهو الفصل الإجراءات المنهجية التي تم التطرق فيه إلى المنهج المستخدم، وكذا المجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الإجراءات تطبيق الدراسة. بينما جاء في الفصل الخامس: بعرض وتحليل ومناقشة التي تم التوصل إليها في ضوء ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة.

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- 1 إشكالية الدراسة .
- 2 التساؤلات الدراسة .
- 3 فرضيات الدراسة .
- 4 أهداف الدراسة .
- 5 أهمية الدراسة .
- 6 التعاريف الإجرائية .
- 7 حدود الدراسة .

1- الإشكالية:

في عصر المعلومات و التقدّمات العلمية والتعليمية أصبح اكتساب المعرفة أمراً مهماً وحيوياً للنجاح في مختلف المجالات ومن واحد العوامل المساهمة في هذا النجاح هو الدافع المعرفي الذي يمثل الحافز الشخصي الاستكشاف الفهم العميق والتعلم ومن بين العوامل الداخلية التي تؤثر على دوافع الفرد، تلك المرتبطة بإدراك الكفاءة الذاتية وتصديق بان المهارات والقدرات الذاتية قابلة للتطور والتحسين، وان المستوى الدافع المعرفي يختلف من تلميذ لآخر وذلك راجع إلى العوامل الداخلية له والخارجية التي تؤثر عليه، وعملية العقلية التي تختلف تسييرها كل من تلميذ للآخر.

تشير يامنة مزيان (2015) انه لا يوجد علاقة بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي وبين حب استطلاع والتوافق الدراسي والرغبة في اكتشاف وطرح الأسئلة والتوافق الدراسي وهذا ما أكدته في دراسة لها بعنوان الدافع المعرفي وعلاقته بتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.

إن الدافع المعرفي لدى التلاميذ بشكل عام يتأثر بدرجة كبيرة بنمط الإدارة الصفية الذي يعمل به المعلم خلال عملية التعليم حيث من بين أنماط إدارة الصفية (المتسامح، التسلطي، المتساهل) حيث لها تأثير على الرغبة وحب استكشاف للمتعلم من معارف ومعلومات ومدى إدراكه للخبرات المعرفية التي تقدم له من خلال حصة التعليمية حيث أنه توجد علاقة بين نمط إدارة الصفية التسلطي لدى الأستاذ التعليم ونمط المتساهل والمتسامح على دافعية التعلم هذا ما أكده إبراهيم (2022) في دراسة له حول أنماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمناخ الصفوي ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسطة.

إن مستوى الدافع المعرفي وتباينه ليس له علاقة بجنس (ذكر، أنثى) أي أن الجنس عامل غير مؤثر عليه أما من جانب التخصص الدراسي فله تأثير على الدوافع وتوجيهاته نحو المعرفة وهذا ما أكده يحي (2010).

تشير هباز (2018) أن هناك فروق في الدافع المعرفي لدى عينة الدراسة تعزى متغير التخصص وأيضا ولمتغير الجنس لصالح الذكور لقسم العلوم الاجتماعية وكذلك توصلت في دراستها إلى أنه لا يوجد اثر للتفاعل بين كل من متغيري تخصص والجنس والدافع المعرفي.

إن التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ يعتبر ذا قيمة تربوية ويسهم في تحسين التحصيل والتعليم والعوامل المؤثرة فيه فإ إن الفرق في الدافع المعرفي تبعا لمتغير النوع (أنثى، ذكر) له تأثير حيث في دراسة كريم لفتة (2020) توصل إلى أن ليس هناك فرق بين ذكور وإناث في الدافع المعرفي (عليوي، 2020).

يعتبر متغير الجنس والتخصص غير دال إحصائيا وليس له تأثير في العينة لامتلاكها للدافع المعرفي من عدمه هذا ما أكدته عباس (2020) في دراسة له تحت عنوان قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية (عباس، 2020).

إن التلاميذ الذين يخضعون للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات والذين يخضعون للتدريس وفق المقاربة بالأهداف لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين هؤلاء التلاميذ في الرغبة في الحصول على المعرفة وتوسعها حيث تشاركوا في تنمية الروابط موجبة مع المدرسة كمكان لتلقي المعارف العلمية، إذ هناك فروق بينهم في الرغبة في تنمية روابط موجبة مع الزملاء والأساتذة ولكن على عموم لم تكن هناك فروق بينهم في مستوى الدافع المعرفي.

تعتبر مهارات التعلم جانب أساسي ومهم له علاقة بالدافع المعرفي و التحصيل الدراسي إذ هناك علاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي وبين مهارة انتقاء الأفكار الأساسية، وطرق العمل بالنسبة لعينة التخصصات العلمية وعلاقة دالة موجبة بين التحصيل الدراسي وانتقاء الأفكار الأساسية بالنسبة لعينة

الأدبية، وكذلك هناك علاقات دالة موجبة بين الدافع المعرفي ومكوناته الأربعة وبين التحصيل الدراسي عينة الكلية.

ومن خلال هذا يمكن طرح التساؤلات التالية: حول ما مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟

- 1 ما مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ تعليم الثانوي ؟
- 2 هل هناك فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ تعليم الثانوي حسب التخصص ؟
- 3 هل هناك فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس ؟
- 4 هل هناك فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس ؟
- 5 هل هناك فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة علوم التجريبية حسب الجنس ؟

❖ الفرضيات :

تتوقع الباحثة

- مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع .
- توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص.
- توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس .
- توجد فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس .
- توجد فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة العلوم التجريبية حسب الجنس .

❖ أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على :

- التعرف على المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم ثانوي.

- معرفة الفروق في الدافع المعرفي من حيث جنس وتخصص.
- معرفة فروق في الدافع المعرفي لكل من شعبة آداب وفلسفة و العلوم التجريبية .
- معرفة أن كان العامل الجنس وتخصص له تأثير على مستوى الدافع المعرفي .

❖ أهمية الدراسة:

- تزويد المعلمين بمعلومات ذو دافع المعرفي ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم المعرفية.
- معرفة قدرات العقلية المعرفية التي يحملها التلميذ خصوصا في المرحلة تعليم الثانوي.
- تحديد العوامل التي تعزز أو تضعف الدافع المعرفي لدى التلاميذ.

❖ التعاريف الإجرائية:

الدافع المعرفي: هي رغبة التلميذ المستمرة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات، وحب استطلاع والحاجة إلى الاكتشاف والارتياح، دون ملل أو ضعف أمام التحديات، من خلال إدراك أهمية وقيمة المعرفة ومدى ضرورياتها في الحياة اليومية للفرد .

التعليم الثانوي: هو المرحلة التي تأتي بعد التعليم المتوسط، ويستمر ثلاث سنوات في هذه المرحلة، يقوم التلميذ بالتوجه للاختيار تخصصا يساعده في الاستعداد للجامعة والعمل، وتنتهي هذه المرحلة بشهادة البكالوريا.

الفصل الثاني : الدافع المعرفي

تمهيد

- 1 تعريف الدافع
- 2 تعريف الدافع المعرفي
- 3 المظاهر المعرفية التي تدل على الدافع المعرفي
- 4 تصنيف الدوافع
- 5 أبعاد الدافع المعرفي
- 6 النظريات المفسرة للدافع المعرفي
- 7 العوامل المؤثرة في الدوافع
- 8 أنواع الدوافع
- 9 أسباب تدني الدافعية (الدافع)
- 10 تنمية الدافع

تمهيد:

تعتبر المعرفة نقطة انطلاق أساسية يرتكز عليها التلميذ لنجاح وتحقيق مبتغاه الذي يود الوصول إليه في مساره التعليمي وينشأ الدافع اكتساب المعرفة من الرغبة العميقة في استكشاف والفهم ومحرك لذلك كله هي الطاقة الكامنة المتمركزة في الذات التلميذ، والمتمثلة في الدافع المعرفي فهو محفز الإبداع والابتكار فالتلميذ كلما تصادم مع الأعمال تكون مقدم له لها علاقة بميوله واهتماماته كلما كان إقبال عليها وانجازها بشكل صحيح وكبير .

تعريف الدافع:

لغة: اصل الدافع ثلاثي الدفع يقال دفع إليه الشيء ودفعه فاندفع واندفع الفرد أي اسر في سيره وفي معجم الوسيط دفع فلان دفعا انتهى إليه .ويقال طريق يدفع إلى المكان كذا ينتهي إليه (محمد علي، 2018، ص16).

وفي قوله وتعالى "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض". (البقرة: 215).

وفي تعريف آخر

الدافع: يعد مفهوم الدافع من المفاهيم النفسية ذات الخصائص الخلافية في دراسات علم النفس فهو مفهوم يتردد في المصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تعمل بعض منها مفهوم الدافع وتعمل الأخرى معاني وحقائق تحتاج إلى التمييز والتجديد ومنها الغريزة والحاجة والباعث والقصد والإرادة والدفعة الفطرية يعد الدافع مصطلح أكثر شيوعا واستخداما كونه دوره فعال في عملية التعلم لابد من عرض التطور التاريخ للدافع المفهوم وفق نماذج مقترحة (ريمه يوسف، 2019، د.ص).

والدافعية حسب فالبيرون وتيل(1993).

عبارة عن "مكون افتراضي يستخدم لوصف القوى الداخلية أو الخارجة التي تعمل على إطلاق إنتاج السلوك، وتوجيهه ومنه الاستمرارية (in fenowillet;2012.07).

تعريف الدافع المعرفي: انه الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد من اجل تحصيل المعلومات وتخزينها لتطوير القدرات العقلية والمعرفية له من اجل تطوير وتفاعل مع العالم المحيط به

(محمد،273،2019).

يعد الدافع المعرفي من الدوافع البشرية تطور على يد علماء النفس الجشطالتيين وكان كوهين وستولاند وولف أول من ميز مفهوم الدافع المعرفي وهو الحاجة التي تدفع الفرد إلى تنقيب على المعارف وتزويد عقله بها (محمد،2019).

❖ المظاهر المعرفية التي تدل على الدافع المعرفي:

السعي للمعرفة

يؤكد علماء النفس المعرفي أن السعي للمعرفة تتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية فا الإنسان يتمتع بإرادة القوية تمكنه من اتخاذ القرارات واعية حيث أن النشاط المعرفي للمتعلم يتولد من الدوافع الذاتية مثل حب الاستطلاع ويتمثل في السعي للمعرفة من خلال الرغبة في كسب المزيد من المعلومات بطرائق غير منهجية كالمراسلة واستخدام الانترنت وحاسوب (الشمري،343،2016).

الاستمتاع لاكتساب المعرفة:

ويعني استمتاع التلميذ بالبحث عن المعرفة ووضع حلول للمشكلات حول ما يستثيره من موضوعات،بذل مجهود للوصول إلى المعلومات وتأكيد مصدرها، وتقاس بدرجة الفرعية التي يحصل عليها التلميذ على بعد استمتاع الاكتساب المعرفة في مقياس الدافع المعرفي (محمد،2022،ص149).

طرح الأسئلة:

ويقصد به إقدام التلميذ على طرح الأسئلة والاستفسار من المصادر متنوعة في محاولة الفهم وكشف غموض الحقائق العلمية الجديد وأفكار التي ليس لديه إجابات عنها، وتقاس بالدرجة الفرعية التي يحصل عليها التلميذ على بعض طرح الأسئلة في مقياس الدافع المعرفي (محمد، 2022، ص150).

حب الاستطلاع:

هو استجابة ايجابية من جانب الفرد للمثيرات الجديدة حيث يحاول الفرد استكشافها بدافع الرغبة في التعرف على البيئة والذات، والبحث عن الخبرات الجديدة، والمثابرة في الفحص لمزيد من المعرفة والمعلومات التي يتصادف معها ن إذ هو احد دوافع النشاط والاستثارة الحسية كما انه نوع من الدافعية الذاتية، والتي تدفع الفرد للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من اجل إثراء الإمكانيات المعرفية (الشامي، 2012، ص61).

تطبيق المعرفة:

وتتطلب المعرفة التعلم والشرح، والتعلم يأتي عن طريق التجريب والتطبيق مما يحسن من مستوى المعرفة ويعمقها، وفي عملية التعلم يجب أن يكون هناك تحليل أو تقويم نقدي لتوليد الأساليب حديثة ومعرفة تستخدم في المستقبل، كما أن المعرفة تفقد جوهرها وقيمتها أن لم تطبق على ارض الواقع، وهذا التطبيق يعمل على تحسين المستوى ويجعلها أكثر عمقا (الخبولي، 2023، ص9).

❖ تصنيف الدوافع:

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة، ومن بين هذه التقسيمات ما يأتي:

أ-التصنيفات الذي يميز بين الدافع الوسيلية،والدوافع الاستهلاكية.والدوافع الوسيلى هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى الدوافع الأخرى،أما الدافع الاستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته (خليفة،2000،ص84).

ب-تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى الثلاث فئات:

فئة الأولى (دوافع الجسم): وترتبط بتكوين البيولوجي للفرد وساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي، ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

الفئة الثانية (دوافع إدراك الذات): من خلال مختلف العمليات العقلية وهي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة على الصورة مفهوم الذات.

الفئة الثالثة (الدوافع الاجتماعية): والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دوافع السيطرة (خليفة،2000،ص85).

ج-تصنيف الدوافع طبق لنظرية ماسلو.في الدافعية الإنسانية .

قدم ماسلو تنظيمًا هرميًا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

1 حاجات الفيزيولوجية

2 حاجة الأمن

3 حاجات الانتماء والحب

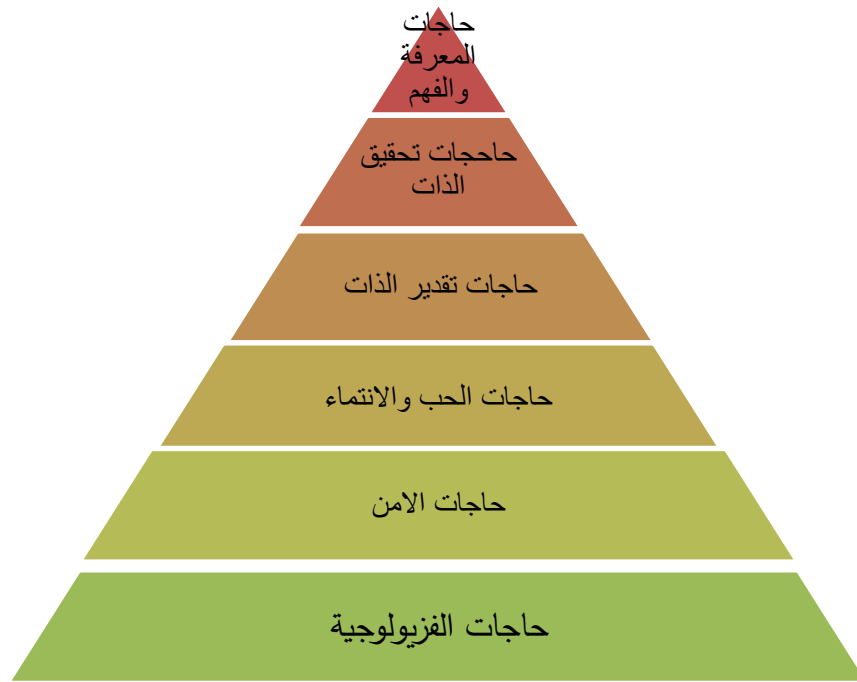
4 حاجات تقدير الذات

5 حاجات تحقيق الذات

6 حاجات الفهم والمعرفة

(خليفة، 2000، ص 85).

وذلك كما هو مبين في الشكل التالي: هرم ماسلو للحاجات.



(خليفة، 2000، ص 86).

د- تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ: وهو أكثر التصنيفات شيوعاً واستخداماً، حيث تنقسم الدوافع إلى فئتين

الفئة الأولى: (تشمل على الدوافع فسيولوجية المنشأ) ويطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية، ومن

هذه الدوافع دافع الجوع ودافع العطش، ودافع الجنس ودافع الأمومة.

الفئة الثانية: (وتتضمن الدوافع الاجتماعية) والتي يكتسبها الفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش

فيه، وتتأثر بالسياق النفسي والاجتماعي للفرد، ويطلق عليها بعض الأحيان بالدوافع السيكولوجية ومن أمثلة

هذه الدوافع، دافع الانجاز دافع حب الاستطلاع ودافع السيطرة (خليفة، 2000، ص 87).

أبعاد الدافع المعرفي:

لدافع المعرفي عدة أبعاد حيث تمس جميع نواحي العقلية ومعرفية وانفعالية للتعلم وتتمثل أبعاد الدافع المعرفي في ما يلي نذكر منها بعض فقط

- 1 الإصرار: مدى إصرار التلميذ على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تواجهه أثناء تعلمه ومثابرتة من اجل النجاح الدراسي.
- 2 الاهتمام: مدى مشاركة التلميذ في الأنشطة الصفية وانجازه للمهام المدرسية والرضا بأدائه.
- 3 فائدة التعلم: مدى إدراك التلميذ لفائدة تعلمه وأهميته في حياته المهنية.
- 4 الامتثال: مدى امتثال التلميذ للقواعد والتعليمات الصفية، وتنفيذ للمطالب والواجبات المدرسية (زين، 2022، ص 25_26).

❖ نظريات المفسرة للدافع المعرفي:

الدافع المعرفي من الموضوعات المهمة في مجال التعليم وتم تناولها من قبل علماء النفس من جوانب مختلفة، وفيما يلي ستعرض بشكل موجز لبعض وجهات النظر في تفسير الدافع المعرفي.

نظرية الاتساق (التنافر) المعرفي: ظهرت هذه النظرية عام (1950) ومؤسسها هايدر وفستنج (hider & festinger) وقد أكد عالم النفس (feztenger, 1957) بان تحقيق التوازن المعرفي أو التالف المعرفي ينشأ نتيجة لعدم التوازن المعرفي، وعليه ينتج حالة التنافر المعرفي عندما يقوم الشخص بسلوك يتعارض مع الأنا الأعلى أو مثل العليا لديه مما يدفعه إلى الممارسة السلوك لكي يصل إلى حالة التالف المعرفي، فعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدأ بالبحث عن مبررات لسلوكياته. (بني يونس، 2007، ص 113).

إن الحاجة إلى لاتساق العقلي أو المعرفي غالبا ما تشير السلوك وانه إذا تصارعت أو تناقست الجوانب المعرفية للمعلومات أو الأفكار، أو المدركات على سبيل المثال كل منها مع الأخر، فان الأفراد يشعرون بعدم الارتياح، وقد وصف عالم النفس ليوم فستنجر ثلاثة مآزق أو مواقف عامة تنشط التنافر المعرفي وتستثير السلوك:

- يحدث التنافر عندما لا تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية.

- ينشأ التنافر عندما يتوقع الأفراد حدوث حدث يقع بدلا منه افترض انه سلبيا.

- يحدث التنافر عندما يقوم الأفراد بسلوك يختلف مع اتجاهاتهم العامة.

افترض انك تكره الموسيقى الكلاسيكية، ولكنك تجد نفسك مستمتعا بأوبرا ما معروضة عبر التلفزيون مرة ثانية تجد انك تشعر بعدم الارتياح وتدفع إلى الرفض والتعارض بين اتجاهك السابق ولسلوكك الجديد، وهناك قدر كبير من البحوث في قوة الدافعية للتنافر المعرفي، وكثير منها يشير إلى أن الأفراد خاصة الأفراد الموهوبين عقليا يكونون مدفوعين برغبة في الحفاظ على الاتساق جوانبهم المعرفية

(دافيدوف، 2000، ص18-19).

نظرية بياجيه الارتقاء المعرفي:

تؤكد هذه النظرية أن فقدان التوازن المعرفي يثير الدافع المعرفي للطلبة بتعلم الجديد من المعرفة لحل مشكلات منهجية واو غير منهجية من خلال عملية التنظيم والتكيف وبناء المخططات، وابتكر بياجيه

نظرية في النمو المعرفي وان الطفل يركب معرفته عن العالم بشكل نشط وفعال، وعندما ينمو الطفل فان عقله يقوم بسلسلة من إعادة التنظيم ومع كل إعادة تنظيم فان الطفل يتقدم إلى مستوى أعلى من الوظيفة النفسية عبر المراحل تكون محتمة بالتاريخ القطوري الإنسان، وتوصل بياجيه إلى ترتيب ثلاثة مصادر لتكوينه المعرفي هي عملية الموازنة، والتمثيل والملائمة (ألحازمي، 2015، ص184)

نظرية موراي:

إن أهم ما يميز إسهامات موراي في تأكيده على كفاح الإنسان هو سعيه وراء ألرغباته وان دراسة النزاعات الموجهة للفرد هي المفتاح لفهم السلوك وان أهم شيء يمكن استكشافه في الفرد هو الموجة أو الموجات الفائقة لنشاطاته وان الفهم الملائم للدوافع البشرية في صورتها الفجة (جرادات والعلي، 2010، ص185).

وقدم موراي، نظرية في الحاجات وارتباطها با الأهداف لتحديد دافعية السلوك واتجاهاته، والحاجة ترفع من المستوى التوتر الذي يحاول الفرد أن يحفظه عن طريق إرضاء الحاجة، واقترح موراي قائمة من الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة، ونذكر منها : السعي للمعرفة حب الاستطلاع، الاكتشاف والارتياح، الرغبة في القراءة، طرح الأسئلة (نوري، 2003، ص184).

نظرية اوزبل ذو معنى:

نظرية اوزبل ديفيد من بين نظريات التي حاولت تفسير التعلم من منظور معرفي يرى اوزبل أن الدافع المعرفي هو الرغبة في استكشاف وممارسة أنواع مختلفة من المثيرات التي تؤدي إلى بذل مجهود معين

به الفرد في سبيل التعلم، وان التعلم ذو معنى ليس اعتباطيا ولا حرفيا ولكنه اندماج حقيقي لمعلومة جديدة بالبنية المعرفية للفرد وللتغيير مع كل تعلم جديد، أما الحفظ فقد وصفه اوزيل بأنه اعتباطي وحرفي ولا يندمج فيه المعلومة الجديدة بصورة حقيقية مع البيئة المعرفية للفرد، يجب أن تكون الدافعي داخلية لكي تبقى الرغبة للتعلم.

أن حب الاستطلاع والحاجة الاكتساب القدرة هما خاصيتان فطريتان الدافعية تشكلان الدافعية والجانب والأخر للدافعية هو مبدأ الممارسة والأخذ بالعطاء والحاجة الأساسية للعمل مع الآخرين (بن خليوي، 324، 2022_325).

نظرية المعرفية:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى الهدف معين مستقل عن السلوك ذاته فا الاستجابات الصادرة من اجل الحصول على إثبات أو المعززات تشير إلى الدافعية خارجية تحددتها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى أهمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد، أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، وتجعل النشاط السلوكي غاية في ذاته وليس الوسيلة، وناجم عن العمليات معالجة المعلومات والحركات الحسية المتوافر للفرد في الوضع المثير الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي، ويرى النشواتي أن ظاهرة حب الاستطلاع مثلا، هي نوع الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى التامين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي ومن خلال هذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا وتشير الأدبيات إلى ضرورة هذا الدافع، وأثره في التعلم (نشواتي، 1984، ص201).

❖ العوامل المؤثرة في الدافع:

يرى الباحثون في علم النفس بان الاحتكاك بالمحيط الخارجية البيئة الاجتماعية، يساهم في اكتساب مجموعة من القيم والرغبات وأهداف والاتجاهات، ذلك حسب ميولات واحتياجات الفرد فهناك عدة عوامل مؤثرة على الدافع منها

1 الكفاءة الذاتية: تلعب الكفاءة الذاتية دورا مهما في عملية تنظيم الدوافع، بسبب أنها تشير قدرة الأفراد على انجاز لمهام السيطرة والاستمرار فيها، فعندما يتوقعون الأفراد أنهم يحققون النتائج جيدة فإنهم يميلون إلى المحاولة الجادة والمثابرة في القيام بأداء أفضل.

2 درجة الاهتمام : نجد المستوى العالي من الاهتمام يدفع إلى المزيد من المشاركة المعرفية والتعلم والانجاز (رباحي، 2020، ص75).

3 العوامل الذاتية: يمكن أن نلخص العوامل الذاتية في مرحلة التكوين الشخصي للأفراد من حيث الطموح، الميولات واتجاهات وغيرها، وذلك حسب القدرات التي يتميز بها هؤلاء (الذكاء، الفطنة، الانتباه) دون أن ننسى السياق الاجتماعي والثقافي الذين ينتمون إليه مستواهم التعليمي وخبرتهم في الحياة.

4 العوامل الاجتماعية: تنحصر هذه العوامل في المحيط الاجتماعي للفرد وما يفرضه من الالتزامات تحدد على أساس ما يسود في المجتمع والمحيط الثقافي و القيم التي ينتمي إليها.

5 المستوى التعليمي: نجد انه كلما زاد مستوى التعليمي اتجهت الدوافع أكثر نحو التحمل المسؤوليات والأدوار، تقيس و البحث على المعرفة وارتدائها بشتى أنواعها واختلافاتها

(رباحي، 2020، ص77).

6 طريقة التصرف: هذا العامل يتضمن الممارسات البيداغوجية المرتبطة بوضع التلاميذ في قلب تعلماتهم، فكثيرا ما يضعون في وضعيات تحد من حرياتهم في التصرف، مما يعيق من إظهار كل ما لديهم كم الكفاءات، بل لا تتيح لهم تطوير مشاعرهم باستقلالية ذواتهم، وعلى العكس من ذلك تنمو لديهم المشاعر التبعية البعيدة عن طموحاتهم وأهدافهم المسيطرة (عمار، 2015، ص23).

❖ أنواع الدوافع: نذكر منها

الدوافع الأساسية الأولية: فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفيسيولوجي العضوي للفرد، مثل الحاجة إلى الغذاء والهواء وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي، ويطلق عليها بالدوافع الفطرية أو الولادية، فهي ترجع إلى الوراثة ونشأة عن حاجة الجسم الخاص وتسمى الدوافع ذات مصدر داخلي بأنها دوافع فطرية بيولوجية غير متعلمة وأحيانا بدوافع البقاء ويرجع ذلك بأنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره (أسماء، خليفة، 2021، ص 52).

الدوافع الثانوية: أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع فهي متعلمة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو المدرسة أو غيرها من المصادر التعلم من خلال عملية الثواب تنمو من تعاملات الشخص ويكون لها أساس، نفسي يطلق عليها الدوافع المكتسبة أو المتعلمة، ونشأة نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ويمكن أن نتبع المراحل وطريقة تطور هذا النوع من الدوافع بتتبع مراحل نمو الطفل الصغير فهي تنمو وتتطور بنموه وتطوره نتيجة لنمو واتصال الفرد بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به

(بن يوسف، 2008، ص23).

❖ أسباب تدني الدافعية (الدافع):

-الجو الصفّي السائد، وما يسود التلاميذ من علاقات الودية أو المحايدة أو العدوانية ويعتبر الجو الصفّي العدواني جو منفر لتعلم.

-التباين في الأعمار التلاميذ وأجسامهم، مما قد يتيح لمجموعة من التلاميذ الفرصة للاستغلال قوتهم في السيطرة على الطلبة ضعفا في البنية.

-شعور التلاميذ من الملل وضجر من الروتين اليومي الدراسي (القني، 2007، دص)

-كثرة الغياب.

-قلة التركيز وتشتت الانتباه.

-عدم انجاز الواجبات والمهام المسندة.

-الفوضى وإثارة المشاكل مع الأستاذ والزملاء (عمار، 2017، ص134_135).

-عدم فهم الدرس وخجل من البوح بذلك للمعلم.

-فقدان الرغبة في التعلم وتطوير جانب المعرفي التلاميذ.

❖ تنمية الدافع المعرفي:

تنمية الدافع المعرفي ضروري لتلميذ كونه يؤثر بشكل مباشر على التعلم والتطوير الشخصي له، فالمعلم

لا يمكن من تنمية الدافعية لدى تلاميذ دون التعرف على ثقافتهم، ميولهم واهتماماتهم، أو ما يعرف

بمشروع التلميذ ولكي يصل إلى ذلك عليه أو يصون دافعيته هو، وان تكون معرفة ودراية كافية

باليداغوجية النشطة وهناك ثلاثة جوانب مهمة لتنمية الدافع المعرفي من خلال

الجانب النفسي: لا يمكن عزل حاضر التلميذ ومستقبلية، عن تجاربه وخبراته الماضية، وعليه فان التلميذ الذي يمر بتغيرات ومحاطات سلبية فانه قد يصبح ضعيفا أمام تجربة جديدة، وتسيطر عليه فكرة توقعات الفشل كلما جابه وضعيات فيها نوع من الصعوبة.

الجانب المعرفي: كثير ما يلجا بعض الأساتذة إلى تقديم حلول جاهزة للتلاميذ، خاصة الذين يعيشون صعوبات وعلاقات سلبية من المعرفة، أو إنهم يقدمون مهما سهلة بغية النزول إلى مستوى هؤلاء حسب اعتقادهم.

الجانب العلائقي: شعور التلميذ بالرفض من قبل الآخرين أو الوحدة يدفعه إلى الانسحاب من النشاط المدرسي فتضعف دافعيته للقيام بالمهام المدرسية (عمار، 2017، ص 140).

ومن العوامل أخرى المساعدة في التنمية وإثارة الدافع المعرفي للتلاميذ:

تحقيق الإشباع لدى المتعلمين: وينطوي هذا البعد على توليد أو غرس القناعة والرضا لدى المتعلمين با الانجاز الذي حققوه من تعلم المحتوى من خلال استخدام المعززات والمكافئات المختلفة لأدائهم، كما لمعاملات والثناء والمديح وشهادات التقدير.

تعزيز الثقة لدى المتعلمين: ويتمثل ذلك في تعزيز السيطرة الذاتية لدى المتعلمين من خلال توليد بتحقيق النجاح، ويتم ذلك من خلال تزويد المتعلم بمتطلبات التعلم القبلية ومساعدتهم على تذكره للاستفادة من التعلم الجديد وإدخال المرح والتشويق والفكاهة للموقف التعليمي والتنويع في المهارات والمهام التعليمية مثل تنويع الأسئلة والواجبات.

توليد الاهتمام لدى المتعلم نحو موضوع التعليم: ويتضمن عملية جذب الانتباه المتعلمين وإثارة حب المعرفة لديهم والحفاظ على ذلك طوال الموقف التعليمي والتنويع (مليكة، 2016، ص 143).

الخلاصة:

مما لا شك فيه الدافع المعرفي قوة تدفع بالتلاميذ إلى البحث عن المعرفة الجديدة وله ارتباط وثيق بالعملية التعليمية وشرط من شروطها فهو حالة داخلية أو خارجية لديه يحرك سلوكه ويعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة وللدافع المعرفي أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو خارجها حيث أن بيئة المحيطة بالتلميذ لها دور فعال في التأثير على دافعيته نحو المتعلم وكسب المعرفة منها طريقة التي ينتجها التلميذ في تدريسه وكذا الأسلوب الذي يتبعه في إدارة الصف، فإذا لم يعتمد على المناهج المتمركزة حول التلميذ ولم يراعي ميوله ورغباته في حدود فانه يؤدي إلى هزات وتلاشي على مستوى الدافع.

الفصل الثالث : مرحلة تعليم الثانوي .

تمهيد

- 1 مفهوم التعليم .
 - 2 مفهوم التعليم الثانوي .
 - 3 أنماط التعليم الثانوي في الجزائر.
 - 4 خصائص المرحلة .
 - 5 مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر .
 - 6 مشكلات التعليم الثانوي .
 - 7 أهداف التعليم الثانوي .
- الخلاصة

تمهيد:

التعليم الثانوي احد أهم الركائز النظام التعليمي والتربوي كشف حلقة هامة في سلسلة مراحل التعليمية فمن خلال هذه المرحلة يكشف فيها التلاميذ مواد وتخصصات جديدة تمكنهم من الإطلاع على مختلف العلوم الجديدة لتنمية قدراتهم وكسب مهارات وتحمل المسؤولية في تحديد مصيرهم ومستقبلهم الدراسي والمهني كما تعد هذه المرحلة امتداد لمرحلة التعليم العالي والجامعي.

• مفهوم التعليم:

هو عملية اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات عن طريق عملية التعلم التي يقوم بها المتعلم بنفسه أو عن طريق غيره (المعلم) ويتم كل ذلك بطرق ووسائل مختلفة بعضها مباشرة وأخرى غير مباشرة، وهو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار وان عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها .

من بين دفات الكتب إلى العقول المتعلمين (مجيد، شعبان، 2015، ص 13)

• مفهوم التعليم الثانوي

تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو الفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها من غيرها، نفس الشأن بالنسبة للمرحلة التعليمية فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية، فالتعليم العام الثانوي هو المرحلة التالية من المراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسطة، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو في الآداب (زكي، 1974، ص 14).

• أنماط التعليم الثانوي في الجزائر:

تدوم الدراسة في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث سنوات، فتنظم السنة الأولى في جذعين مشتركين للذين للذين يتفرع عنهما شعب علمية وأدبية يستمر الدراسة فيها التلاميذ حسب توجيههم إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوي للحصول على الشهادة البكالوريا في تلك الشعبة ويمكن توضيح ذلك في ما يلي

1.2 جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ويضم الشعب التالية:

- أ- شعبة الرياضيات.
- ب- شعبة تقني رياضي وتشمل أربعة اختيارات هي (هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، هندسية الطرائق).
- ت- شعبة العلوم التجريبية .
- ث- شعبة تسيير واقتصاد .

2.2 جذع مشترك ويضم آداب ويضم الشعب التالية:

- أ- شعبة آداب وفلسفة
- ب- شعبة لغات أجنبية (بكير، 2016، ص180).

• خصائص مرحلة:

تنقسم مميزات في هذه المرحلة إلى عدة أقسام أهمها

• خصائص النمو الجسمي

- ظهور نتائج نشاط الغدة النخامية حيث تبدأ بإفراز هرمونات الجنس بقدر كبير والتي تساهم في تنشيط عملية نمو المراهق، إذا تنمو الغدد الجنسية نمو سريعا ويكتمل نضجها.

- ظهور الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح كتغيير الصوت من الصوت رفيع إلى صوت خشن عم ظهور الشعر في الشارب الذقن.

- تحول ملاح الطفولة حيث يزداد الوزن بسرعة نتيجة زيادة الدهون بإضافة إلى الزيادة أنسجة الجسم يصاحب هذه التغيرات آثار التعب والكسل والاضطراب في الجهاز الهضمي

(مصطفى، أبو سعد، 2010، ص220).

• خصائص النمو الانفعالي

- تركز المراهق حول ذاته جراء التغيرات في النمو الجسمي المفاجئ حيث يشعر بانزعاج من النمو أطرافه، وتضخم صوته، ونمو أعضائه وبروزها مما يؤدي إلى العزلة والشعور بالخجل .
- تزايد الصراع الداخلي لدى المراهق بسبب الاختلاف بين الحقيقة لأمر والتفكير الخيالي .
- تغيير ميول المراهق باستمرار حيث ينتقل من نشاط الآخر ويصاحب ذلك الشعور بالتوتر

(احمد ازوي ، 2011، ص9).

• خصائص النمو العقلي:

- القدرة على إدراك المفاهيم المجردة والمفاهيم الأخلاقية إلا انه قد يوجد بعض المراهقين الذين يعجزون عن إدراك بعض المفاهيم إدراك جيدا .
- القدرة على البقاء متنها لفترة طويلة نسبيا رغم ميلهم إلى الأحلام اليقظة كنوع من الطرق التي يحقق بها أحلامه.

- ظهور قدرات متنوعة كالعديدية والمكانية واللغوية وغيرها ونمو الوظائف العقلية كالتذكرة و التفكير (مصطفى، أبو السعد، 2010، ص220).
- النمو الاجتماعي:
- التأثير بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها تقليدهم حيث تصبح جماعة الرفاق مصدر القوانين السلوكية العامة.
- استخدام لغة خاصة بين أفراد الجماعة الرفاق و الحرص على ألا يعرف غيرهم مفاتيحها وكذا احصرهم على الاستقلال.
- تزداد الثقة بالنفس كلما استطاع التغلب على مشاكله، حيث يقوم بوضع حدود بين شخصيته وشخصية الآخرين .
- إظهار تالف مع الآخرين خاصة مع الجنس الآخر، كما يجب الآخرين ويحتاج الآن يحبوه، وهذا يشعره بالقبول والتقبل (احمد اوزي، 2011، ص9) .
- مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

المرحلة الأولى من 1962 - 1970: اشتملت على ثلاث أنماط هي

- التعليم الثانوي العام يدوم 3 سنوات ويحضر لمختلف شعب البكالوريا (الرياضيات، علوم تجريبية، فلسفة).
- التعليم الثانوي التقني يحضر التلاميذ الاختبار البكالوريا شعب (تقني رياضيات، تقني الاقتصاد).
- التعليم الصناعي والتجاري، وهو يحضر التلاميذ الاختبار شهادة الأهلية في الدراسات الصناعية والتجارية تدوم 5سنوات.

المرحلة الثانية من 1970-1980: حيث عرفت هذه الفترة إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر 15 افريل 1976، وهو الأمر المتعلق بـتنظيم التربية والتكوين الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وإجبارية وتنظيم التعليم الثانوي وظهور فكرة التعليم الثانوي المتخصص، وتنظيم التربية التحضيرية.

المرحلة الثالثة 1980 إلى 1990: شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة رغم أن التكفل به اسند إلى جهاز مستقل وقد شملت هذه التحولات على ما يلي

- التعليم الثانوي العام: تميز بإدراج التربية التكنولوجية والتعليم الاختياري في اللغات والإعلام آلي، والتربية البدنية والفنية، ثم التخلي عنها اثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموالية.

- التعليم الثانوي التقني: تميز بما يلي

* تطابق التكوين في المنقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية.

* فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على البكالوريا تقني

* إقامة التعليم الثانوي التقني القصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية والذي ظل ساري المفعول من سنة 1980 إلى 1984 تعميم تدريس مادة تاريخ لشمـل كل الشعب

(زكريا، يمينة. 2018 ص 60-61).

المرحلة الرابعة من 1990 إلى 2003: بعد اتخاذ بعض الإجراءات لإعادة التنظيم التي أدرجت في الثمانينات والتي تم التخلي عنها بسرعة، تتنوع شعب التعليم التقني، الاختبارات الإجبارية كما تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي وهي:

* جذع المشترك آداب، جذع مشترك علوم، وجذع المشترك تكنولوجيا ولكل جذع من هذه الجذوع المشتركة مجموعة من الشعب تتفرع يتشكل التعليم الثانوي العالم والتكنولوجي، المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي، يوم لمدة ثلاثة سنوات وينظم في جذعين مشتركين، جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ليتفرع إلى ست شعب في السنة الثانية والثالثة ثانوي، رياضيات، تقني رياضي، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد، آداب وفلسفة ولغة أجنبية، ويتوج في نهاية حصول التلميذ على شهادة البكالوريا في إحدى هذه الشعب (زكريا، يمينه، 2018، ص 62).

❖ مشكلات مرحلة التعليم الثانوي وتنقسم إلى:

أ- مشكلات تتعلق بالمعلم

- تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهم له، فيعصى كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته. وتمايزه وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.
- الاندفاع ومحاولة إثبات الذات، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل والميل إلى تكوين صداقات من الجنس الآخر.
- فقدان الهوية والانتماء، واقتصاد الهدف الذي يسعى إليه، وتناقص القيم التي يعيشها فضلا عن مشكلة الفراغ.
- رغبة المراهق بالعصبية والعناد، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف ما يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به .
- الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى آخرين في حل مشكلاته من جهة الرغبة في الاستقبال عن الأسرة والاعتماد على نفسه (البيهي، 1975، ص 89-90).

ب- مشكلات تتعلق بالمعلم

- لا يقتصر دور المعلم على تلقين المعرفة فقط، وإنما يمتد إلى بناء جوانب اجتماعية والشخصية للمتعلم في هذه المرحلة، إذ يوقع منه تنمية القيم الخلقية والسلوكية للتلميذ، إذ يمكن للمعلم أن يكون مصدراً لعدة مشاكل والتي يمكن تقف كحجرة عثرة في سبيل تقدم المتعلم ومن بين هذه المشاكل نذكر ما يلي

- * قلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية وذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشنيعة ومناقشة أسئلة والمشكلات المقترحة.
- * عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس مما بنيت اهتمام وانتباه المتعلمين.
- * عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم وهذا ما يؤدي إلى خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتنوع النشاط.
- * عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم (محمد وآخرون، 2006، ص 15-29).

الجدول رقم (01) يبين أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلم الجيد.

مؤهلات المعلم				
الحضارية الوعي بالدور	لإجتماعية المعرفة بالواقع	النفسية الصبرة والقدرة على التحمل لأمانة ولإخلاص	العلمية التمكن من مادة التخصص	البدنية سلامة الحواس سلامة البدن

ت - مشكلات تتعلق بالمنهج

- عدم إلقاء الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة .
- عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مسارات التعلم منذ مراحل الأولى للدراسة.
- التركيز في النظام التقويم على كم معارف المتحصل عليها بدلا من التركيز على مدى بلوغ لأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل وقيمة مكتسبات القبلية.
- عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا.

جدول (2) يبين أهمية تنوع المناهج التعليمية وتداخلها في البناء الشخصية المتعلم). (منيرة، حسن، 1981. دص.

المناهج التعليمية	
اللغة العربية	معرفي وجداني حسي حركي
الرياضة البدنية	وجداني معرفي
التاريخ والجغرافيا	وجداني معرفي
المنتهج العلمية والتكنولوجيا	حسي حركي معرفي وجداني
الفلسفة	وجداني حسي حركي
الرياضيات	معرفي حسي حركي وجداني

❖ أهداف التعليم الثانوي

إن مرحلة التعليم الثانوي بما تحمله من منزلة تحتاج إلى نظرة متأنية انطلاقاً من لأهداف العليا للمجتمع، إذ يجب أن تعاد النظر في توزيع الأدوار بحيث تكون المسؤولية ملقاة على المجتمع وليس على التربويين وحدهم خاصة من ارتفاع نسبة المتسربين والمعددين وعجز الكثير من الخريجين المدارس الثانوية عن الالتحاق بالتعليم العالي أو مواصلة تعليمهم.

فالقواقع والحاجة يريدان مدرسة تكامل فيها التعليم الثانوي العام والتعليم وتكوين المهنيين مع عالم الشغل، بغية تقليص الفجوة الحاصلة اليوم، ولن يتم ذلك إلا بإحداث تغييرات جذرية في المناهج وابتداع لأهداف التالية:

- 1 تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب
- 2 تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئة للعمل في ميادين الحياة.
- 3 الاهتمام برعاية الطلبة المتفوقين وإتاحة الفرصة للموهوبين منهم إبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم من خلال كشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم.
- 4 تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات اللازمة والمهارات المناسبة مع تنمية الصفات الاجتماعية وتنظيم العمل والتخطيط الهادف الحكيم.
- 5 التحكم في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات وإكساب المتعلم المفاهيم العلمية الإنسانية لتسخيرها لخدمة المجتمع وتنمية حس المسؤولية
- 6 تهيئة سائر الطلاب للعمل في الميادين الحياة بمستوى لائق (حسين، 2009، ص69).

الخلاصة:

وفي نهاية الفصل نجد إن مرحلة التعليم الثانوي هي المرحلة التعليمية مهمة في حياة التلميذ كونها تنمي وتكشف على جوانب عديدة ومختلفة للتلميذ وهي مرحلة تحدد مصير المهني له من حيث توجيهه وما اختاره من شعبة لدراستها وتعمق فيها وهذه المرحلة تساعده على تنمية مهاراته الفكرية وتحمل المسؤولية، وتكوين شخصية فإنها ليست مجرد مرحلة دراسية، بل هي القاعدة أساسية في بناء التلميذ إذ تتطلب هذه المرحلة عناية خاصة و جهودا متكاملة من جميع الفاعلين في المنظومة التربوية.

الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة

إجراءات الدراسة

حدود الدراسة

أداة الدراسة

الخصائص السيكومترية للأداة

2. الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

حدود الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني في أي دراسة علمية محورا أساسيا لتحقيق من الفرضيات المقترحة، إذ تتصف بدقة والموضوعية نتائج الدراسة على طبيعة إجراءات والخطوات العلمية المتبعة للحكم على صحة الفرضيات ونفيها، وتتمثل هذه الإجراءات في القيام بالدراسة الاستطلاعية من أجل معرفة الخصائص السيكومترية للمقاييس التي تم الاعتماد عليها وفقا للبيئة المحلية، وتحديد منهج الدراسة ومجالاتها وكذا مجتمع الدراسة وخصائصه، بالإضافة إلى تحديد مواصفات العينة وأسلوب اختيارها، واستخدام أدوات التحليل لبيانات للوصول إلى التحليل والتفسير العلمي الدقيق والموضوعي للنتائج المتوصل إليها.

1. الدراسة الاستطلاعية.

إن الدراسة الاستطلاعية كخطوة مهمة في البحث العلمي، تستطيع الباحثة بواسطتها تحديد المعالم الكبرى للبحث وتحديد المشكلة وانتقاء نوعية الأدوات المستغلة في البحث، ومدى صلاحيتها وتجاوبها مع العينة المدروسة، بالإضافة إلى الكشف عن صعوبات المعترضة في الدراسة الأساسية لغرض تجاوزها. فهي خطوة مهمة خاصة في البحوث الميدانية حيث يقوم بها الباحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية لأنها تتيح له فرصة لتعرف على الميدان الذي ستجرى فيه الدراسة الأساسية.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

* التعرف على مجتمع الدراسة والكشف عن عينة وتحديدتها .

* ضبط أدوات الدراسة.

* حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) الاختبار التفكير المنطقي واستبيان الدافع المعرفي

المطبقين في الدراسة ثم الحكم على مدى صلاحيتها.

*تتيح لنا الفرصة مراجعة الفرضيات البحث ومدى إمكانية تطبيقها.

*معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.

*التعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم هذه الدراسة سنة 2023 وهي دراسة لمذكرتي تخرج ليسانس 2023/2022 وهي مكملة لدراسة حاليا فقط عينة وعددها تغيرت حيث في ليسانس كانت مسقطة على تلاميذ سنة الرابعة متوسط حيث بلغ عدد عينة 60 تلميذ وتلميذة، أما حاليا فكانت دراسة مسقطة على تلاميذ التعليم الثانوي عدد عينة تكونت من 120 تلميذ و تلميذة.

في بداية الفصل الثاني بعد إتمام الفصل الأول وامتحاناته، قمت بتحديد المؤسسة التربوية لإجراء فيها دراستي الميدانية وذلك بعد حصول على وثيقة التي تسمح لي وتسهل لي بقبولي في مؤسسة التربوية ورغم ذلك إلا أنني واجهت بعض عراقيل كما أن هذه الورقة غير كافية لسماح لكي بدخول إلا أن تم تسوية الأمور، بعد حصول على مقياس الدافع المعرفي وبعد قراءته وفهمه جيد شرعت في توزيعه على تلاميذ سنة رابعة والأولى متوسط في بداية تم توزيعه على مستوى أولى متوسطة و بعد أيام تم توزيعه على رابعة متوسطة.

3.1. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: 2023/02/5 إلى 2023/04/26.

الحدود المكانية: متوسطة عبد المجيد مزيان ببلدية مزهران.

الحدود البشرية: تكونت من 60 تلميذ وتلميذة.

4.1. أداة الدراسة الاستطلاعية:

لمعرفة ودراسة مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط طبقت أداة لجمع البيانات المتمثلة في مقياس الدافع المعرفي الذي هو من إعداد ميلود عمار يتكون المقياس من 23 فقرة موزعة على سبعة (7) بنود، منها أربع فقرات سالبة وتسعة عشر موجبة الاتجاه

5.1. طريقة تفرغ المعالجة: تتشكل بدائل لاستبيان المستوى الدافع المعرفي من البدائل التالية

جدول رقم (3): يبين طريقة تفرغ المعالجة.

البدائل						اتجاه العبارات
موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة			
دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	لاابدا		
5	4	3	2	1	الدرجات	+
1	2	3	4	5		-

6.1. الخصائص السيكومترية للأداة:

تم إعادة حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان من طرف الباحثة

أ- صدق الاتساق الداخلي:

مقياس الدافع المعرفي: يهدف إلى التعرف على الدرجات الدافع المعرفي لدى تلاميذ تعليم المتوسطة

الجدول رقم (4): معامل الارتباط بدرجة الكلية لبعء "اكتساب المعرفة "

دلالة		قيمة معامل ارتباط بدرجة كلية	رقم الفقرة
0.05	0.01		
	*	0.695	1
	*	0.741	2
	*	0.738	3

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط تتراوح بين 0.738 للفقرة الثالثتين

0.695 للفقرة الأولى وكلها ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (5): معامل ارتباط بدرجة الكلية لبعء "توسيع المعرفة"

الدلالة		قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.05	0.01		
	*	0.86	1
	*	0.759	2
	*	0.728	3

تعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط تتراوح ما بين 0.759 للفقرة الثانية وبين 0.728 للفقرة الثالثة وكلها ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (6): معامل ارتباط بدرجة الكلية بين الفقرات والدرجات لبعد "الكفاءة الذاتية".

رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط بدرجة كلية	الدلالة
		0.01
		0.5
1	0.236	*
2	0.491	*
3	0.535	*
4	0.654	*

التعليق: من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0.654 للفقرة الرابعة وبين 0.236 للفقرة الأولى وكلها دالة إحصائية.

الجدول رقم (7): معامل ارتباط بدرجة الكلية بين الفقرات والدرجات لبعد "الضبط الداخلي"

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	الدلالة
		0.01
		0.05
1	0.428	*
2	0.567	*
3	0.730	*
4	0.536	*

التعليق: من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معاملات ارتباط بين 0.730 للفقرة الثالثة وبين 0.428 للفقرة الأولى وكلها ذات دالة إحصائية.

الجدول رقم(8): معامل الارتباط بين الفقرات ودرجات لبعء "قيمة العلاقة مع الزملاء "

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	الدلالة
		0.05 0.01
1	0.485	*
2	0.664	*
3	0.526	*

التعليق: يتضح من خلال جدول أعلاه أن معاملات ارتباط تتراوح بين 0.664 للفقرة الثانية وبين 0.485 للفقرة الأولى وكلها ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم(9): معامل ارتباط بين الفقرات والدرجات لبعء "قيمة العلاقة مع الأسرة"

عدد الفقرات	قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	الدلالة
		0.05 0.01
1	0.548	*
2	0.540	*
3	0.670	*

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المعاملات الارتباط تتراوح ما بين 0.670 للفقرة الثالثة وبين 0.548 للفقرة الأولى وكلها ذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم(10): معامل الارتباط بين الفقرات والدرجات لبعء "العلاقة مع الأستاذ"

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	الدلالة 0.01	0.05
1	0.727	*	
2	0.533	*	
3	0.520	*	

التعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط تتراوح من 0.727 للفقرة أولى و 0.520 للفقرة الثانية وكلها دلالة إحصائية.

ب: الثبات (ألفا كرومباخ):

جدول رقم(11): اتساق الداخلي لمقياس المستوى الدافع المعرفي:

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
23	0.844

من خلال الجدول يتضح ان معامل الثبات لمقياس الدافع المعرفي حسب معادلة ألفا كرومباخ 0.844.

❖ معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية:

جدول رقم (12): توزيع العبارات على أبعاد مقياس الدافع المعرفي:

الدلالة		قيمة معامل الارتباط بدرجة الكلية	الأبعاد
0.05	0.01		
	*	0.546	اكتساب المعرفة
*		0.223	توسيع المعرفة
*		0.315	إدراك الكفاءة الذاتية
	*	0.602	ضبط الداخلي
*		0.269	قيمة العلاقة مع الزملاء
	*	0.681	قيمة العلاقة مع الأسرة
	*	0.362	قيمة العلاقة مع الزملاء

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

إن الوصول إلى النتائج النهائية للبحث والإجابة عن تساؤلات يتطلب مني إتباع منهج معين الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشافه الحقيقة.

لذلك فالاختيار منهج البحث يقوم حسب طبيعة ونوع الدراسة من جهة، والأهداف من جهة أخرى والاختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتوصل إليها: وبما أن بحثي هذا يهتم بدراسة الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي لأنه يعد طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتوصيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

1.3. حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة في هذه الفترة من 16 مارس 2025 إلى 10 أبريل 2025.

- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية لطروش جيلالي بلدية مزهران ولاية مستغانم

1.4. مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ التعليم الثانوي سنة الثانية كل من قسم شعبة آداب وفلسفة وشعبة علوم تجريبية حيث بلغت عدد العينة كلية 120 تلميذ وتلميذة.

1. حسب الجنس:

جدول رقم (13): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس.

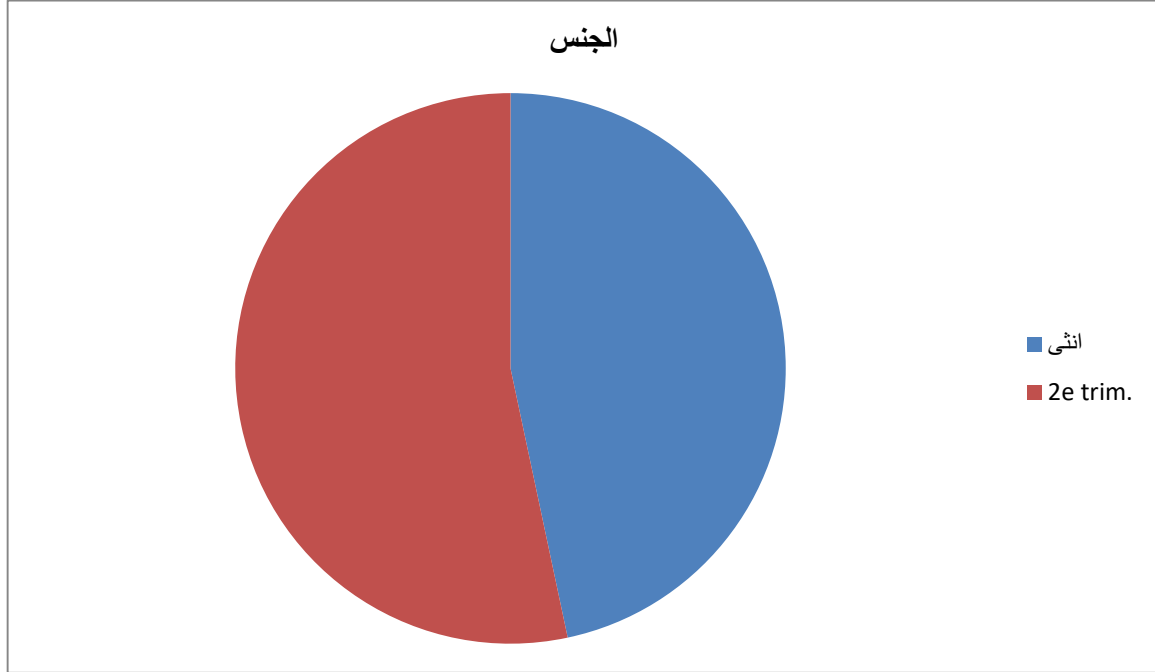
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
46.7%	56	أنثى
53.3%	64	ذكر
100%	120	المجموع

التعليق: من خلال معطيات الجدول تكونت عينة الدراسة الأساسية من 120 تلميذ وتلميذة منهم 56 إناث

بنسبة 46.7% و64 ذكور بنسبة 53.3%.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

شكل (1): توزيع العينة الدراسة حسب الجنس.



حسب الجنس لعينة شعبة العلوم التجريبية:

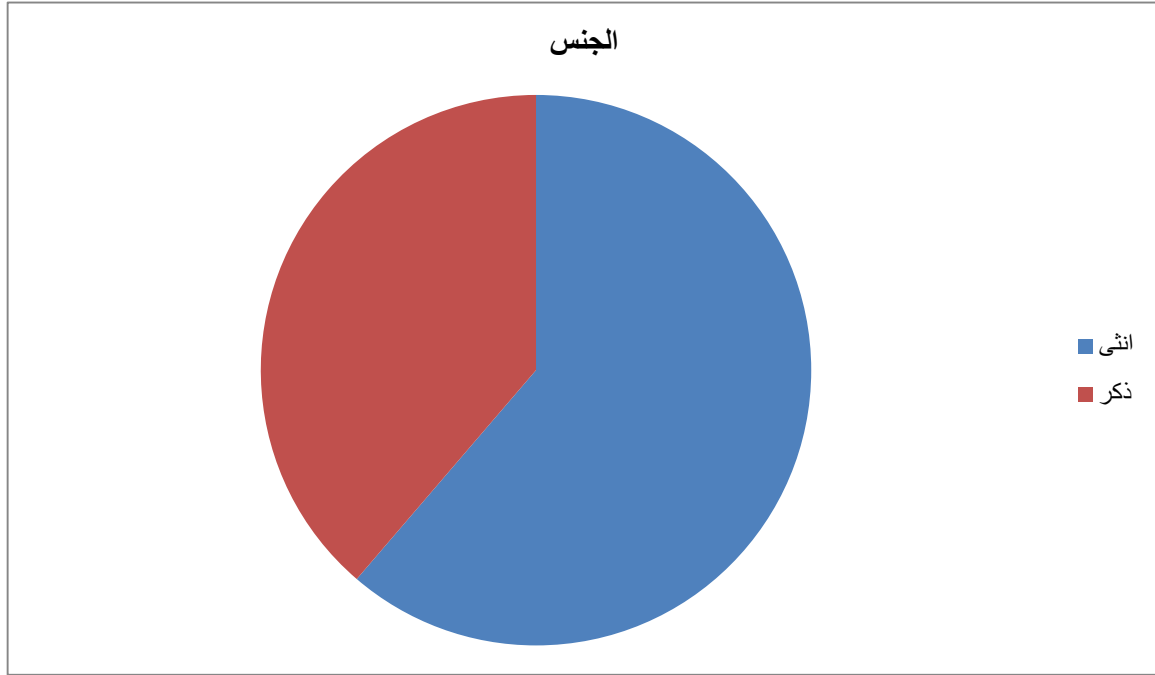
جدول رقم (14): توزيع أفراد لعينة أساسية لشعبة العلوم التجريبية حسب الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
38.7%	24	ذكر
61.3%	38	أنثى
100%	62	المجموع

التعليق: من خلال الجدول ومعطياته تكونت عينة الجنس لشعبة العلوم التجريبية 24 لذكور بنسبة

38.7% أما إناث 38 بنسبة 61.3%.

الشكل (2): توزيع عينة الدراسة لشعبة العلوم التجريبية حسب الجنس.



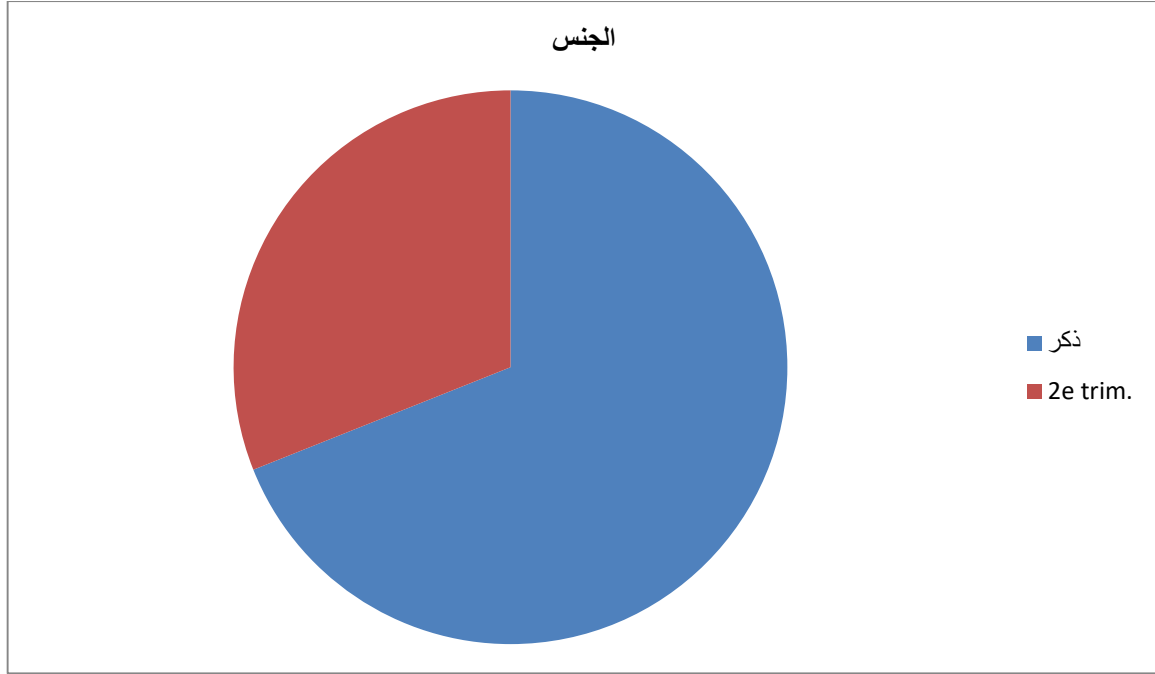
حسب الجنس لعينة شعبة آداب وفلسفة:

جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة لشعبة آداب وفلسفة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	68.9%
أنثى	18	31%
المجموع	58	99.9%

التعليق: من خلال معطيات الجدول تبين لنا عدد الذكور 40 بنسبة 68.9% أما إناث 18 بنسبة 31%.

الشكل (3): توزيع عينة الدراسة لشعبة آداب وفلسفة.



حسب التخصص:

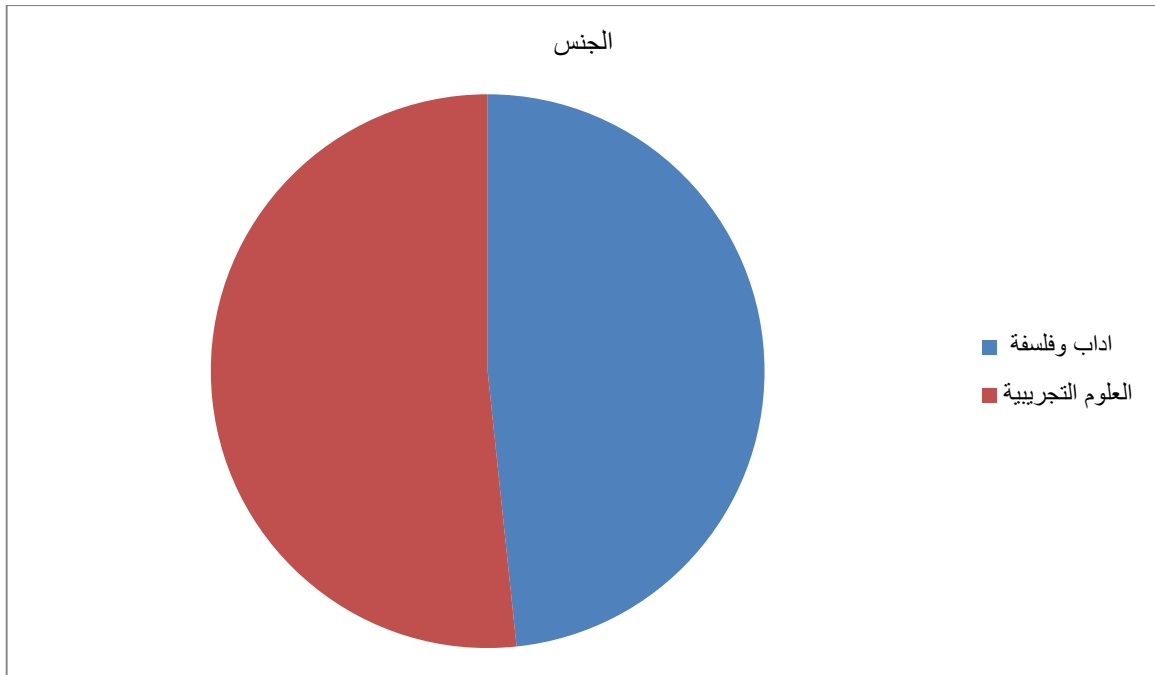
جدول رقم (16): توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	58	48.3%
علوم التجريبية	62	51.7%
المجموع	120	100%

التعليق: من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن بلغت نسبة آداب وفلسفة 48.3% و العلوم

التجريبية 51.7%

الشكل (4): توزيع العينة الدراسية الأساسية حسب التخصص:



الأساليب الإحصائية المستعملة:

*المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:وهذا من اجل معرفة الفروق في المستوى المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي من حيث التخصص والجنس.

*النسبة المئوية: تم إجراء حساب النسب المئوية من طرف باحثة من اجل التعبير عن المواصفات العينة حسب المتغيرات كمية أو الكيفية.

* اختبار ليفن: لحساب التجانس.

*اختبار "ت": لاختبار فرضيات الفروق حسب الجنس.

*معامل ارتباط بدرجة الكلية: لحساب بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للفقرات.

ملاحظة: تمت المعالجة الإحصائية عن طريق البرنامج الإحصائي spssv.20.

الفصل الخامس: عرض نتائج
الدراسة

- تمهيد:

تناول في هذا الفصل عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الأساسية ومن ثم تحليلها، لنصل إلى الإجابة على الفرضيات الدراسة، إلى جانب والوقوف على الفروق في المستوى الدافع المعرفي بمختلف أبعاده بين التلاميذ ذكورا وإناثا ومن حيث التخصص.

1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

الفرض: مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع.

الجدول رقم (17): يبين مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	المجال	المستوى
3	%0	0	من 23 إلى 53	منخفض
1	%93.33	12	من 54 إلى 84	متوسط
2	%6.67	8	من 85 إلى 115	مرتفع

التعليق: يتضح من جدول أعلاه الذي يعرض نتائج الدافع المعرفي وبتحديد السنة الثانية ثانوي، أن أعلى مستوى كان ضمن المستوى المتوسط في المجال [54-84] بنسبة 93.33% يليه المستوى المرتفع بنسبة 6.67%.

1.2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية: توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ تعليم الثانوي حسب التخصص.

الجدول رقم (18): يبين نتائج اختبار "ت" لحساب الفرق في المستوى الدافع المعرفي من حيث التخصص

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الفروق المتوسط	قيمة "ت"	قيمة sig	الدالة
آداب وفلسفة	58	74.27	8.90	5.05	3.53	0.001	دالة
علوم تجريبية	62	69.22	6.66				
المجموع	120	143.49	15.56				

من خلال نلاحظ أن قيمة "ت" تساوي 3.35 ونجد أن فرق المتوسط قيمته 5.05 والمتوسط الحسابي لدى تلاميذ آداب وفلسفة قيمته 74.27 وانحراف المعياري 8.90 أما تلاميذ العلوم التجريبية تتمثل قيمتهم ب 69.22 للمتوسط الحسابي أما انحراف المعياري فاهو 6.66 وقيمة الاحتمالية تقدر 0.001 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 إذن توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي من حيث التخصص لصالح آداب وفلسفة.

1.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية: توجد فروق في الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس.

*فحص التجانس

الجدول رقم(19): نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة
أنثى	56	67.75	7.29	0.378	0.540	غير دالة
ذكر	64	75.09	7.41			
المجموع	120	142.84	14.7			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ليفن هو $f=0.378$ قيمة احتمالية $sig=0.540$ وهي

أكبر من مستوى دلالة 0.05 وبالتالي فهي غير دالة ومنه يوجد تجانس بين العينتين ذكور وإناث.

الجدول رقم (20): يبين اختبار "ت" لحساب الفرق في مستوى الدافع المعرفي من حيث الجنس.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الفروق المتوسط	قيمة "ت"	العينة sig	الدلالة
أنثى	56	67.75	7.29	7.34	5.45	0.001	0.01
ذكر	65	75.09	7.41				
المجموع	120	142.84	14.7				

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار "ت" تساوي 5.45 والقيمة الاحتمالية 0.001 وهي أقل من

مستوى الدلالة 0.01 إذن توجد فروق في مستوى الدافع المعرفي في متغير الجنس علما ان متوسط

الحسابي لذكور 75.09 وانحراف المعياري 7.41 وفي حين المتوسط الحسابي للإناث يساوي 67.75

وانحراف المعياري 7.29.

1.4. عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية: توجد فروق في مستوى الدافع المعرفي بين تلاميذ آداب وفلسفة حسب الجنس.

*فحص التجانس

الجدول رقم (21): يمثل نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس شعبة آداب وفلسفة.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	قيمة sig	الدلالة
ذكر	40	76.96	7.43	3.75	0.58	غير دالة
انثى	18	68.33	6.21			
المجموع	58	145.29	13.64			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار ليفن هو $f=3.75$ وقيمة الاحتمالية 0.58 وهي اكبر

من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فهي غير دالة ومنه يوجد تجانس بين العينتين (ذكور، إناث).

الجدول رقم (22): يمثل نتائج "ت" للفروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ شعبة أدب وفلسفة

حسب الجنس.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق المتوسط	قيمة "ت"	قيمة sig	الدلالة
ذكر	40	76.95	74.34	8.61	3.78	0.000	دالة
أنثى	18	68.33	9.21				
المجموع	58						

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الاختبار "ت" 3.78 وقيمة احتمالية 0.000 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.01 إذن توجد فروق في مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ آداب وفلسفة حسب الجنس علما أن المتوسط الحسابي للذكور 76.95 وانحراف المعياري 7.43 وفي حين المتوسط الحسابي للإناث 68.33 وانحراف المعياري 9.21 .

1.5. عرض نتائج الفرضية الخامسة:

نص الفرضية: توجد فروق في الدافع المعرفي بين تلاميذ شعبة علوم تجريبية من حيث الجنس.

*فحص التجانس

الجدول رقم(23): نتائج اختبار ليفن لعينة الجنس شعبة علوم التجريبية.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة sig	الدلالة
ذكر	24	72.00	6.37	0.001	0.980	غير دالة
انثى	38	67.47	6.31			
المجموع	62	78.31	12.68			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة اختبار التجانس ليفن يقدر $F=0.001$ وقيمة الاحتمالية 0.980


وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فهي غير دالة ومنه يوجد تجانس بين العينتين

(ذكور، إناث).

جدول رقم (24): نتائج اختبار "ت" لفروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ شعبة علوم تجريبية حسب الجنس.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الفروق في المتوسط	قيمة "ت"	قيمة sig	الدالة
ذكر	24	72.00	7.37	4.526	2.73	0.008	دالة
انثى	38	67.47	6.31				
المجموع	62	139.47	13.68				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة اختبار "ت" 2.73 وقيمة احتمالية 0.008 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.01 إذن توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ شعبة علوم تجريبية حسب الجنس علما أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر 72.00 وانحراف المعياري 6.37 وفي حين المتوسط الحسابي للإناث يقدر ب 67.47 وانحراف المعياري 6.31 .



الفصل السادس: مناقشة النتائج
والتوصيات

1. مناقشة النتائج.

1.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

"مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي مرتفع"

يتضح من خلال الجدول رقم(17) أن مستوى الدافع المعرفي جاء على النحو التالي بالترتيب لدى تلاميذ التعليم الثانوي "متوسط" "مرتفع" "منخفض"

إذن مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي ليس مرتفع لأنه احتل المرتبة الثانية بينما المستوى المتوسط احتل المرتبة الأولى، إذن ننفي هذه الفرضية لان من خلال المتوصل إليه مستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي متوسط وقد اختلفت هذه الفرضية مع نتائج دراسة هبازة(2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى الطالب الجامعي وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى الدافع المعرفي مرتفع إذ احتل المرتبة الأولى .

2.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم(18) القيمة الاحتمالية تساوي 0.001 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فروق في مستوى الدافع المعرفي من حيث التخصص وفي ضوء هذه النتيجة فانه يتبين لنا انه تحقق الفرض الثاني الذي مفاده انه توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص، حيث يمكن ان نفسر هذه النتيجة الى اختلاف في مواد التدريس والمناهج التعليم لكل من شعبة العلوم التجريبية وآداب الفلسفة حيث لكل واحدة منها طريقة خاصة في تقديم الدروس وأيضا لا ننسى أساليب تدريس المعلمين وقد توافقت نتائج هذه الفرضية مع

النتائج هذه الفرضية مع النتائج ريمه (2019) التي هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات وتحديد الفروق بناء على التخصص (العلمية، الأدبية) وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدافع المعرفي لصالح طلبة التخصصات العلمية واختلفت مع دراسة عباس (2020) والتي خلصت إلى عدم وجود فروق في المستوى الدافع المعرفي وفق لمتغير التخصص.

3.1. مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة:

"توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس"

من خلال نتائج المتحصل عليها في الجدول (20) نجد أن قيمة "ت" تساوي 5.54 والقيمة الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فإنه توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي في متغير الجنس لصالح الذكور وفي ضوء هذه النتيجة فإنه قد تحقق لنا هذا الفرض لثالث.

ومنه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الفروق الناجمة من العوامل النفسية واجتماعية مثل اختلافات أساليب التنشئة والتوقعات المجتمعية من الذكور والإناث، مما يؤثر على توجيهاتهم نحو المعرفة والسعي للاكتساب.

وهذا اتفقت عليه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بشرى (2016) التي هدفت دراستها الى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العلم والدافع المعرفي ودلالة الفروق كلياها تبعا للجنس (الذكور، الإناث) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافع المعرفي تبعا لمتغير الجنس حيث سجلت الذكور أعلى درجات أعلى من إناث واختلفت مع دراسة خيالي (2018) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في المستوى الدافع المعرفي بين الذكور والإناث.

4.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

"توجد فروق في الدافع المعرفي بين التلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس"

من خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول (22) نجد أن قيمة الاحتمالية اقل من مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي هي دالة إحصائياً، وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل هذه الفرضية كونها تحققت أي توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي بين التلاميذ آداب وفلسفة حسب الجنس لصالح الذكور فقد تحققت الفرض الرابع

ومن بين العوامل التي تساعد على الخلق فروق على مستوى الدافع المعرفي بين الجنس من حيث تحصيل المعرفة والتعلم قد تكمن هذه العوامل في العوامل الأسرية والشخصية التي يعيشها كلا الجنسين قد تؤثر وتلعب دوراً هاماً وأساسياً في تحديد مستوى الطموح والأداء المعرفي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة نجلاء ونعيمة (2019) التي كانت تحت دافع التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الأولى آداب حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً من حيث الدافع التعلم بين الذكور والإناث حيث كانت الإناث أكثر دافعية من الذكور واختلفت مع دراسة الطالبة توهامي (2018) التي توصلت إلى أن لا توجد فروق في الدافع المعرفي للتعلم بين الجنسين (ذكور، إناث).

5.1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

"توجد فروق في الدافع المعرفي بين التلاميذ شعبة العلوم التجريبية حسب الجنس.

يتبين لنا من خلال الجدول (24) حول دلالة الفروق بين الجنسين في المستوى الدافع المعرفي أن المتوسط الحسابي للذكور 72.00 أما متوسط الإناث فقد قدر ب(67.47) وقيمة "ت" قدرت ب(2.73) دالة عند المستوى دلالة 0.01 علما أن قيمة الاحتمالية 0.008 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.01 إذن توجد فروق في مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ شعبة علوم التجريبية حسب جنس لصالح الذكور وقد تحقق الفرض الخامس وقد يعود هذا الفرق إلى عدة أسباب من بينها إلى اختلاف الاهتمامات وأنماط التفكير، وطريقة التفاعل مع المواد العلمية، أيضا طريقة تعامل المعلمين مع التلاميذ في طريقة التدريس وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة خيالي(2018) الذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع المعرفي بين التلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبي العلوم التجريبية والتقني رياضة لمتغير الجنس.



الخاتمة:

وفي الختام هذه الدراسة حول المستوى الدافع المعرفي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، يتضح لنا أن هذا النوع من الدوافع يلعب دورا محوريا في توجيه سلوك التلميذ نحو التعلم واكتساب المعرفة، فهو خطوة أساسية لفهم آليات التعلم فهو يسهم على تحفيز التفكير والاستكشاف، وجل المشكلات، فكلما ارتفع مستوى هذا الدافع زاد شغف التلميذ نحو إقباله للاستطلاع والتعلم وأيضا هو من بين أهم الشروط التي أكدت عليها جل النظريات التي خلصت إلى أن المتعلم لا يميل إلى السعي وراء العلم والمعرفة دون دافع له، كما أن مستوى الدافع المعرفي يتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية للفرد وهذا راجع إلى تباينه واختلافه من شخص لآخر، وفي دراستي الحالية رغم أنني توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ومن ناحية التخصص أيضا إلا أن تلك الفروق ذات حجم تأثير قليل، وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي:

*مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي متوسط.

*توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي حسب التخصص.

*توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي حسب الجنس.

*توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ شعبة آداب وفلسفة حسب الجنس.

*توجد فروق في المستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ شعبة العلوم التجريبية حسب الجنس.

❖ التوصيات:

من خلال انجاز الباحثة للدراسة الحالية، وما ترتب عنها من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية المتعلقة بالبحث في مجال مستوى الدافع المعرفي لدى التلاميذ التعليم الثانوي:

- العمل على زيادة الدافع المعرفي عند التلاميذ من خلال تشجيعهم على المطالعة والقراءة والعمل على تعلم أشياء جديدة.
- احترام القدرات العقلية للتلميذ مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتركيز على نقاط ضعفهم والعمل على تحسينها وتطويرها إلى أعلى نقطة ممكنة.
- استخدام المعلمين أسلوب التشجيع والتعزيز للمتعلمين من اجل تحفيزهم على العمل والتعلم.
- مقارنة الدافع المعرفي لمواد مختلفة، إلى جانب مختلف المراحل الدراسية، والوقوف على العوامل المتحكمة في زيادة أو إنقاص مستوى هذا الدافع.



- المصادر والمراجع:

- القران الكريم.

- مصطفى أبو السعد، (2010). المراهقون المزعجون، دار الإبداع الفكري، الكويت.

- أحمد اوزي، (2011). المراهقة والعلاقة المدرسية، ط3، مطبعة النجاح الجديدة.

- البهي السيد فؤاد، (1975). الاسس النفسية للنمو نت الطفولة الى الشيخوخة، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.

- المفرج بدرية، المطيري عفاف، حمادة محمد، (2006). الاتجاهات المعاصرة في إعدادات المعلم وتنميته مهنيًا، وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج. الكويت.

- احمد زكي صلاح، (1972). الاسس النفسية للتعلم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة.

- دافيدوف ليندا، (2000). الشخصية الدافعية والانفعالية، ط1، موسوعة علم النفس الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر.

- محمد علي لعكاشة المومني، (2018). دوافع السلوك الإنساني بين الإسلام والمدارس علم النفس، ط1، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية الإعلان.

- بني يونس محمد محمود، (2007). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، ندار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

- منيرة حسن الصعيدي، (1981). المناهج المتكاملة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- حذيفة مازن عبد المجيد، شعبان العاني مزهر، (2015). التعليم الالكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي.
- النشواتي عبد المجيد، (1984). علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
- محمد خليفة عبد اللطيف، (2000). الدافعية للانجاز، ط1، دار الغريب، القاهرة.
- حذيفة مازن المجيد، مزهر شعبان العاني، (2015). التعليم الالكتروني التفاعلي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي.
- نوري احمد محمد، (2003). قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية العلوم التربوية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
- بكير مليكة، (2016). الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية قسم علوم التربية، جامعة الجزائر 2.
- بن يوسف أمال، (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ولاية البليدة.
- اليامنة مزيان، (2015). الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف بمسيلة.

- أحمادي شريف بن احمد بن صدقة،(2015).الدافع المعرفي وعمليات الذاكرة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- يوسف محمد ريمة،(2019).الدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات، شهادة لنيل البكالوريوس في التربية، كلية التربية للبنات قسم الرشد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة قادسية، العراق.
- رباعي ناسيلة،(2020).دوافع استخدام الشباب الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة مسحية على عينة من مستخدمي شبكة الفايبروك، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية علوم الإعلام واتصال قسم علوم اتصال، قسم علوم اتصال، جامعة الجزائر2.
- إبراهيم زين،(2022).انماط الإدارة الصفية وعلاقتها بالمناخ الصفوي ودافعية التعلم لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر2.
- القني عبد الباسط،(2007).القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة الثالثة ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية آداب والعلوم إنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقة.
- ميلود عمار،(2017). التدريس الكفاءات والدافع المعرفي، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2، وهران.
- زكريا زاوي، يمينة العزاوي،(2018).ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد دراية، إدرار.

- بن حسين دوم أسام بن محمد،(2009)،تفعيل التعليم الالكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، بحيث مقدم للحصول على درجة الماجستير تخصص تربية إسلامية، كلية التربية للبنات، أم القرى، السعودية.
- مروة هباز،(2018).مستوى الدافع المعرفي لدى طالب الجامعي بقسم علوم اجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في إدارة وتسيير في التربية، جامعة العربي بن مهدي، أم بواقي.
- بن خيلوي أسماء،(2022).التوجيهات الهدفيا وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طالبة المعلمة بكليات التربية في ضوء جائحة كورونا(19)،مجلة جامعة الملك عبد العزيز للأدب و العلوم الإنسانية، 30(2)،319-356. Dol:10,4197
- محمد الشامي،(2012).دافع حب الاستطلاع و الأسلوب المعرفي كمنبهات بالخيال الإبداعي لدى المرتفعين والمنخفضين تحصيلًا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية خاصة، كلية التربية بالزقازيق،11(1)، 360-370.
- ميلود عمار،(2015)،مستوى الدافع المعرفي بين التدريس وفق المقاربة بأهداف والمقاربة بالكفاءات، دراسة نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،15ديسمبر 17-18.
- يحيى أياد محمد،(2010).قياس الدافع المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية،9(3).
- الخبولي وفاء الفرج،(2023).تطبيق عمليات إدارة المعرفة واثر على مستوى التفكير الابتكاري: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحاضرة، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع،22سبتمبر 2023. متاح على www.stms.com.ly

- دكتور نعمة عبد السلام محمد،(2019).الدافع المعرفي واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا متبناة بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة السويس،25(4)،265-318.
- الشمري مي مصدق دلفي،(2016).قياس الدافع المعرفي لدى المرشدين التربويين، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية،(4)،327.
- جردات عبد الكريم، نصر العلي،(2010).الحاجة إلى المعرفة والشعور بالذات لدى طلبة الجامعيين، دراسة استكشافية، مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(6).
- هند عبد الحفيظ جودة محمد،(2022).البنية العاملة لمقياس الدافع المعرفي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية،28(2)،137-170،جامعة حلوان.
- عباس حيدر جليل،(2020).قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية،40(1)،1-30.
- عليوي كريم لفئة،(2020).الدافعية المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الديوانية (الذكور، إناث)مجلة القادسية للعلوم الإنسانية،23(1)،404-418.
- Fenowillet,F.(2020),les théories de la motivation ,paris: Dunod.

الملاحق



مقياس الدافع المعرفي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية لعلوم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مقياس الدافع المعرفي

التعليمات

- يهدف هذا المقياس لقياس دافعية التلميذ للمعرفة .
- يتدرج هذا المقياس في مقياس إنجاز الترميم الميدانية المتضمنة في منكرة الفرج .
- اقرأ كل عبارة من العبارات الواردة في هذا المقياس ثم ضع علامة (x) أمام العبارة التي تنطبق عليك .
عما انه لا توجد عبارات خاطئة وسليمة هي التي تعرف عن رايك بصديق كما هو مبين في مايلي .

5	4	3	2	1
لا ينطبق علي تماما	لا ينطبق علي	غير متأكد	ينطبق علي	ينطبق علي تماما

المعلومات الشخصية

الذاتية /

الجنس / ذكر () انثى ()

القسم /

الشعبة /

الرقم	الفقرات	1	2	3	4	5
1	بنا لم أتمكن من فهم الدرس فإن بالي يبقى مشغول إلى أن أتمكن من فهمه					
2	الواجبات المنزلية التي أقوم بحلها مفيدة لي					
3	حتى وإن كانت قدراتي العقلية متدنية فإنه بإمكانني الذهاب بعيدا في دراستي					
4	أفضل الاعتماد على ذاتي في حل التمارين					
5	إذا لم يفهم زملائي موضوعا ما وكنت أعرفه لا أوضحه له					
6	اهتمام أفراد أسرتي بأنشطتي الشعرية البيت يسعدني					
7	احترامي للأستاذ يدفعني للاجتهاد في مادته					
8	أحاول جمع أكبر قدرة من المعارف حتى أتمكن من النجاح في مستقبلي					
9	أخصص جزء كبير من وقتي حتى أتحصل على معارف جديدة					
10	يمكنني تحسين مستوى شعوري من خلال التحكم في عملية تعلمي					
11	إذا تحصلت على نتائج غير مرضية في الامتحانات فأنتي أن السبب في ذلك					
12	أشعر بالثورة عندما أريد أن أطلب من الأستاذ إعادة شرح فكرة في الدرس لشعوري بالخرج من زملائي					
13	أنجز واجباتي المنزلية حتى وإن لم يطلب مني الأستاذ ذلك					
14	اهتمام الأستاذ بأنشطتي المعرفية خارج المدرسة يشعرني بأنه قريب مني					
15	المواضيع المتعلقة بالمواد الدراسية معروضة على أكتفاز لا تثير اهتمامي					
16	النتائج التي أتحصل عليها في الامتحانات لا تعكس مستواي					
17	إذا اختار زملائي موضوعا ما فإني اختار بدوري حتى وإن تعارض مع رغباتي					
18	مساعدة أفراد أسرتي لي في تثبيت ودعم فهمي للمعارف التي أتلقاها في المدرسة .					
19	جهاز الإعلام الآلي وما يتعلق به (...) يمكنني من إثراء معارفي					
20	إذا طلب مني الأستاذ إنجاز مهمة ما فإني متأكد من إنجازها لو حدي					
21	أفهم المواضيع المدرسية أكثر عندما أتحدث مع زملائي حولها					
22	زيارة أحد أفراد أسرتي إلى المدرسة تزعجني كثيرا .					
23	أهتفم الأستاذ بأشغالي المعرفية خارج المدرسة					

بجانب في كغيره .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه:

الطالب (ة): بن عبد السلام بن بوعبد رقم التسجيل الجامعي: 2023.10.34868
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 1100029630433f0003 والصادرة بتاريخ: 12/04/2024
عن: المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علوم التربيع
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

مسؤوليات المرافق المهنية والتأهيلية للتعليم العالي

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
لمصنوعة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 12 جوان 2023

إمضاء المعني

نظرا لضرورة الإنجاز
السيد (ة) بن عبد السلام بن بوعبد
بمقران في: 12 جوان 2023
و بالتكليف من طرف
المستشارين في
الإدارة الإقليمية

* ملحق القرار الوزافي رقم 1933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

